# الرجل المتحجّر!

لم يصدّق أحد خرافة
"أسيليو سيبيوه" الذي تحجّر
وقُدّر له أن يبقى في كهف "الغلام"
٣٠٠٠ عام ... نعم لم يصدّق أحد
هذه القصة الخرافية إلّا عندما دبّت
الحياة ذات يوم في جسد "أسيليو"...
وهُدِّد البوليس السرّي "رمزي"
بالمصير ذاته الذي وقع له...

هه؟ تحجّر "رمزي" أيضاً!

نعم، كما حدث لي تماماً، وسيبقى في هذا الحال مدة ٣٠٠٠ سنة!

توجّه ذات يوم بوليس التلفزيون السرّي وسكرتيرته إلى منطقة بعيدة...







"وفقاً للخرافة أن هذا كان عقابه لثورته ضد حاكمه..."
لماذا أحضرتني إلى هنا أيها الساحر؟
ستعرف قريبًا... أدخلوه إلى الكهف!
ماهذا البخار العطري الأخضر؟
إنه اختراعي العظيم... إن الذي يستنشقه يتحجّر ويبقى على حاله على الأقل ٢٠٠٠ عام!
ها!ها! تحجّر جسده!
لا أظنك تؤمن بهذه الخرافة يا "رمزي"؟
كلّا بالطبع يا "كارين" ولكن اكتشاف الكهف يثير اهتمامي!
وحال وصول البوليس السري...
إن إسمي "دكار" يا سيّد "رمزي" وأنا المسؤول عن الحفريات هنا... كنت في انتظارك!
شكرًا... أريد التقاط الصور!
وعندما هم "العمال برفع الصخرة...
أنظر يا "رمزي" إلى البخار الأخضر... أفضل ألاّ أتدخل!
لا تخافي يا "كارين" انتظرينا هنا!!


الكهف مظلم، احضروا المصابيح !!


وفي اللحظة التالية علت الدهشة وجوه الرجال...
إنه الرجل المتحجّر الذي ذكر في القصة الخرافية!
ملامحه لم تتغيّر!


بعد أن انتهى "رمزي" من التصوير...
(يسعل) لنخرج من هنا، بدأ البخار يؤثر عليّ!
صدقت، إحملا الرجل المتحجّر لنفحصه في النور خارجًا!


وحالما خرج الجميع...
ماذا؟
سيّد "دكار"... دبّت الحياة في جسد الرجل المتحجّر!


أين أنا؟ وكم سنة حفظني الساحر اللعين في الكهف؟
ما زلت حيًا بعد ....؟ سنة؟


هل تمزح؟ على أن لباسكم يختلف عن لباس سكان عصري!
إن هذه خدعة يا "كارين" وسأثبت ذلك!!


إقترب "رمزي" من الرجل القديم وعرض عليه فكرة...
تريدني ان اظهر على التلفزيون؟ مامعنى هذا؟ أنا لن أعرض نفسي مطلقاً ... هذه بلاد عجيبة !!
إتركوه، إنه مرتبك وسأحاول أن أشرح له طرق حياتنا في هذا العصر !
أظنه لا يريد أن يأخذ دوراً في برنامجك يا "رمزي" !
في اليوم التالي بينما كان "رمزي" و"كارين" يستعدان للرحيل...
إلى الآن لم أفهم بعد ماهي غايته ؟
ألم يخطر ببالك أنه قد يكون الرجل المتحجر حقاً ؟
ثم...
سيد "رمزي"... شيء رهيب قد حدث، تعال معي في الحال !
لنذهب في سيارتي !
بعد فترة، في الكهف...
أنظر... لقد استنشق هذان العاملان البخار الأخضر وتحجرا !
آه !!
عجباً، نحن استنشقنا البخار أيضاً ولم يحدث لنا شيء !!
نعم... ولكن ربما يأتي دورنا فيما بعد !



إذن سأحضر وعاء وآخذ عيّنة من هذا العطر للتحليل في المختبر !
حسنًا... ربّما وجد العلماء علاجًا للتحجّر !
بعد فترة ...
ألم يرجع السيّد "رمزي" بعد؟
نعم ، إنه داخل الكهف يجمع ما بقي من البخار الأخضر !
ولكن عند دخولهما...
آه... لقد تحجّر أيضًا !
مستحيل ، لن أصدّق عينيّ !
ولماذا ؟ (تبكي) ألم يتحجّر العاملان ؟
كلا ، أنا الذي وضعت التمثالين وكان اعتقادي أن القصة خرافة، وأما الآن فقد صدّقتها ، وربّما يأتي دوري !
كلا يا "دكار" أنا أيضًا وضعت ذلك التمثال كي أخدعك وأجبرك على الإعتراف !
لم أفهم قصدك بعد يا "رمزي" !
أراد "دكار" أن يخدعنا ليكسب ثروة طائلة، تعالي والقي نظرة !



آه ... حجرة مليئة بالأواني الذهبية !
نعم وفقاً للقانون فإن الأواني كلّها تخصّ المتحف الذي استأجره "دكار" للعمل، ولكنه شاء أن يفزع الناس ويبعدهم كي يسرق الغنائم !
ولكن كيف علم "دكار" بوجود الكنز هنا ؟
لأنه دخل الكهف سابقاً واضطلع على كل شيء !
"ساورني الشك منذ البداية عندما قادنا إلى داخل الكهف..."
لماذا يحني ظهره وكأنه يتوقع وجود رافدة منخفضة !
آه! هناك الرافدة... إنه يعرف مكانها !
آه ... فهمت ... لقد استعان برجل ليلعب دور الرجل المتحجّر !!
نعم يا "كارين"... اختبأ الممثل في حجرة الكنز وعندما أخرجه العاملان وضعا التمثال مكانه في حجرة الكنز !
كيف تأكدت أن البخار لن يؤذيك يا "رمزي" ؟
لقد كان الكلب معنا طيلة الوقت ولم يتحجّر ! فعلمت أنه لا خوف عليّ !
قبضنا على شركاء "دكار" يا سيّد "رمزي"، وسنزجّهم في السجن !!
النهاية

# TAMIYA تاميا

## دبّابات
## سائر جيوش العالم









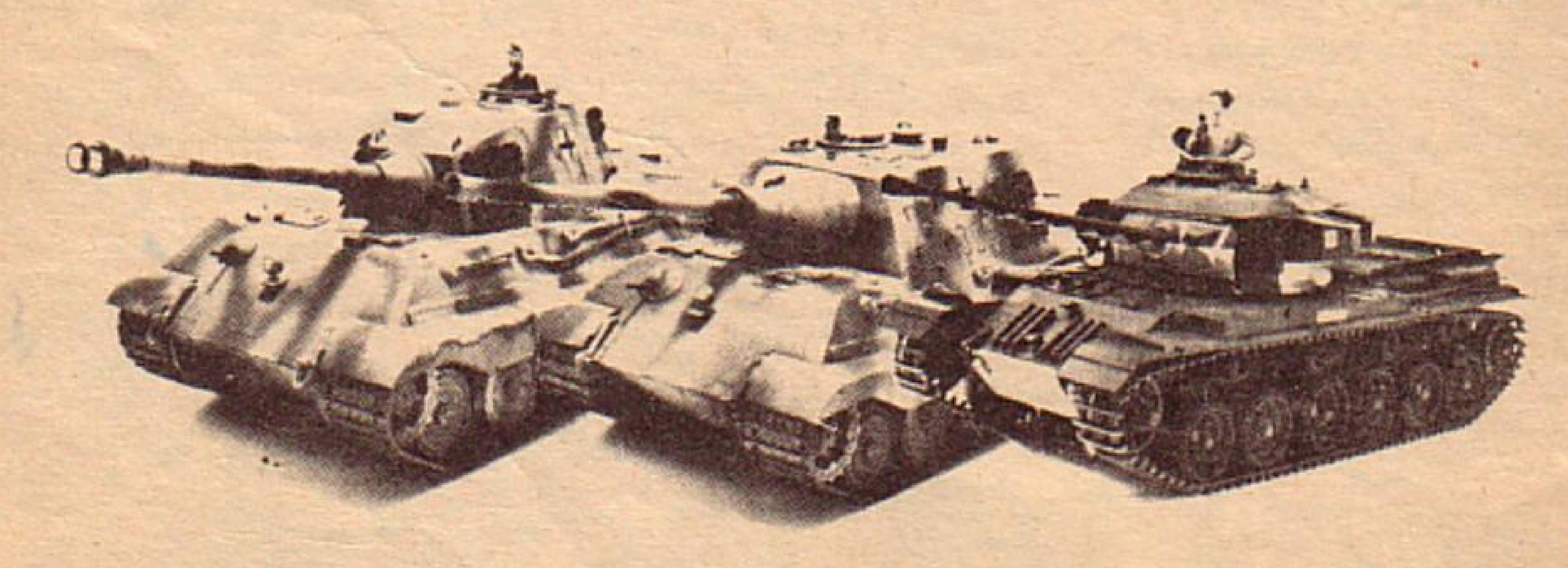

نماذج أصليّة من :

إيطاليا وأميركا
واليابان وفرنسا
والمانيا وغيرها

تجدها في محلات

Toyland تويلاند

شارع الحمراء






إن الجميع يعرف أن "سوبرمان" أصدق مخلوق عرفه الناس على وجه الأرض. وبما أنه حارس لأهم أسرار الأرض، فإن "الرجل الفولاذي" لا يتكلم عنها قطعياً لئلا تقع هذه المعلومات الهامة في يد الأشقياء. إذن تصوّر كم كانت دهشة الناس عندما فوجئوا "بسوبرمان" وهو يدلي بأسراره! ستستغرب جداً الحوادث التي ستحصل في قصة:









أدهشت ملاحظات "سوبرمان" الحررة "زندا" التي كانت تكتب عن المباراة في "الكوكب اليومي" ...

يا "سوبرمان"، لماذا كنت فظاً، إن الجميع مستاء منك !!

هل تتأملين مني أن أكون مرائياً فأمدح هؤلاء الشياطين الصغار !!

لقد إحتجت أن أقول الصدق، والآن يا "زندا" عندي ميعاد مع "الحسناء الجبارة" أستودعك الله !!

وإلى اللقاء يا "سوبرمان" !!

كان بإمكان "سوبرمان" أن يلاطف هؤلاء الأطفال وأهاليهم ! إنني ألمس شيئاً غريباً في تصرفه !!

يا "زندا" ستكونين في حيرة أكبر لو سمعت ما دار بين "سوبرمان" و"الحسناء الجبارة" ...

لقد إبتدأت "أيتها الحسناء الجبارة". قلت الحقيقة في مباراة للأطفال ... والآن سمعتي سيئة جداً لدى الأهالي !!

سأخبرك عن حفلة الغداء التي أقامها على شرفي أعضاء نادي "الحسناء الجبارة" اليوم !

"لقد عملوا ساعات طويلة حتى يضمن النجاح لهذه الحفلة ولكن ..."

"أيتها الحسناء الجبارة"، هل أعجبت بالأكل ؟ إن هذا كله من طبخنا ...

إ ... إنكن ... ولكن صراحة أقول أن طعم السلطة كان مثل القش والدجاج كان محروقاً !!



إن صراحة "سوبرمان" تدهش مدينة "مور" ...

أريد أن أعرفك على صديقتي، ما رأيك ؟

أرى بأشعة نظري الخارقة أنها لابسة شعراً مستعاراً وعلى عينيها عدستين زرقاوين، هل أنت ذات وجهين يا سامية ؟

لم أسمح بمثل هذه الإساءة أبداً!!

ولكن يا أستاذ "مفيد"! مامنفعة هذه الآلة التي تعصر ٢٠٠٠ غالون من البصل في الساعة، ستملأ مدينة "مور" برائحة كريهة! إن إختراعك هذا فاشل!!

إنك صريح للغاية يا "سوبرمان"!!

بعد ذلك في مكتب "الكوكب اليومي"

هذا الذكي! لقد قال لي أن رائحة سيجاري مثل رائحة مزبلة المدينة، لعلي أعلم ماوراء خطة الصدق هذه!

المفروض فيه أن يشهد في المحكمة اليوم، لربما فهمت شيئاً عن تصرفاته الغريبة!!

في نفس النهار - في المحكمة ...

إن "سوبرمان" إكتشفني وأنا متلبساً بالجريمة! إذا شهد بذلك سيعاقبونني!

تمهل ... سأعرقل شهادته بأسئلتي التي لن يجرؤ على إجابتها!!




وبعد ثوانٍ...
هذا إسمي الحقيقي !! هل بإمكانك أن تقرأه ؟
كتب إسمه بسرعة خارقة، والإحتكاك ذوّب اللوح الأسود، لذلك لم يقدر أحد أن يقرأ إسمه الحقيقي !!
هذه مهارة ! أمّا الآن فأطلب منك أن تجيب الأسئلة شفهياً !! أين موقع قلعتك السرّية ؟
لن يجرؤ أن يعلن هذه المعلومات لخوفه من تدخل الناس لمعرفة أسراره...
تجدها حول ٢٨ درجة شمالي خط العرض و٥٠ درجة غربي خط الطول !
وبعد أن أعطى "سوبرمان" شهادته...
حُكِمَ عليّ بثلاث سنوات ! ولكن نقابة الإجرام ستدفع كثيراً حتى تعرف موقع قلعة "سوبرمان" !!
الظاهر أن "سوبرمان" قد أخطأ، فلقد إعترف بموقع قلعته، إن صدقه الجبّار يعطيني فكرة !
وزارة "رندا" "وداد شوقي" مذيعة التلفزيون...
مازال "سوبرمان" "مضطراً" أن يقول الصدق !! لماذا لا نسأله مَن يحبّ منّا أكثر ؟
موافقة ... إنه ينقب الآن نفقاً للطريق الجديدة ...
ثم...
"سوبرمان" !! لقد حان الوقت أن تختار بين "وداد" وبيني !! نحن نعرف أنك مضطر أن تقول الصدق، فأيّانا تحب أكثر ؟
لقد أجبرتني على ذلك يا رندا ! سأخبرك من منكما أحبّ أكثر ! والآن إسمعي لي... سألفظها مرة واحدة ثم أذهب لبناء السرداب !!
أحب
يا إلهي ! هذه صرخة جبّارة !! فلم نقدر أن نفهم ما قاله ...


وبينما بدأ "سوبرمان" عمله الجبار ...
لقد تغلّب علينا !! لا نزال نجهل إختيارهم لنا ونجهل أيضاً سبب إضطراره لقول الصدق
لربّما هو تحت تأثير لقاح صدق جبّار !! أو "كريبتونيت أحمر ؟
ما السبب الحقيقي في تصرفات "سوبرمان" الحقيقية؟ دعونا نلحق عندما نطير إلى كاحته لنرى ...
كنّا بانتظارك !
لقد تأخّرت أيتها "الجبّارة" ! آسف جداً ...
المفروض أن تحضر معنا الإحتفالات في "كندور" ! لقد أحضرت معي الأشعة المقلّصة !!
بعد أن صغر حجمهما نزلوا بالمظلات إلى "كندور" ...
لقد وصلنا في الوقت المناسب ... إن الإحتفال قد إبتدأ !
وداخل "كندور" ليس "لسوبرمان" و"الحناد الجبّارة" قوة فوق ذرية ...
أهلاً وسهلاً ! إن شيخ المدينة سيقرأ أعمال أبطال كوكبنا !!
سأقرأ عن حياة "فالور" البطل العظيم !!
"في الزمان القديم هجمت على كوكبنا جماعة من الرجال الوحوش ..."
إن هذا الكوكب ذو مدنيّة عظيمة ، لربّما طُردنا منه ...
لا !! إن أهل "كريبتون" مثل الخراف !! إنهم يجهلون القتال !...
"نعم إن "كريبتون" كانت قد نسيت الجهاد وسفك الدماء ، ولذلك وقعنا عاجزين تحت أسلحتهم ..."
ها! ها! إن أشعتنا المخيفة حصدتهم كالحشرات !!


"إن قوادنا الأسرى قد ذاقوا العذاب على يد هؤلاء الوحوش
أقتله ... أقتله ...
"والذين نجوا من الحيوانات المفترسة أرسلوا إلى المناجم ..."
أليس في قلوبكم شفقة؟ إن الكبار منا يعجزون على العمل القاسي هنا!
دعه يقف على رجليه! وإلا سحقته بأشعتي المخيفة!!
"وعاملونا كأننا حيوانات مفترسة ..."
نشكرك ياسيدي على هذا الطعام الطيب!!
إنه أحسن بكثير من طعامكم الكريبتوني
"وبعد سنين من العبودية قام شاب شجاع بمقاومة الفاتحين ..."
من أنت أيها الغلام؟ لماذا لا تبتسم ... ألا تحب أن تشتغل عندنا؟
إن إسمي "فالور" ولن أكذب ... أنا أكرهكم و أحتقركم ...
"وأمامنا جميعًا صوبت الأشعة على الغلام الشجاع ..."
إن هذا العبد يستهزئ بنا!! سيعاقب!! إستعملوا أشعتنا المخيفة بكل قواها!!

"إنما موت "فالور" لم يذهب سدى لأنه..."

تذللنا وتظاهرنا بالسعادة، ولكن "فالور" قد نطق بالصدق في وجه العدو ...

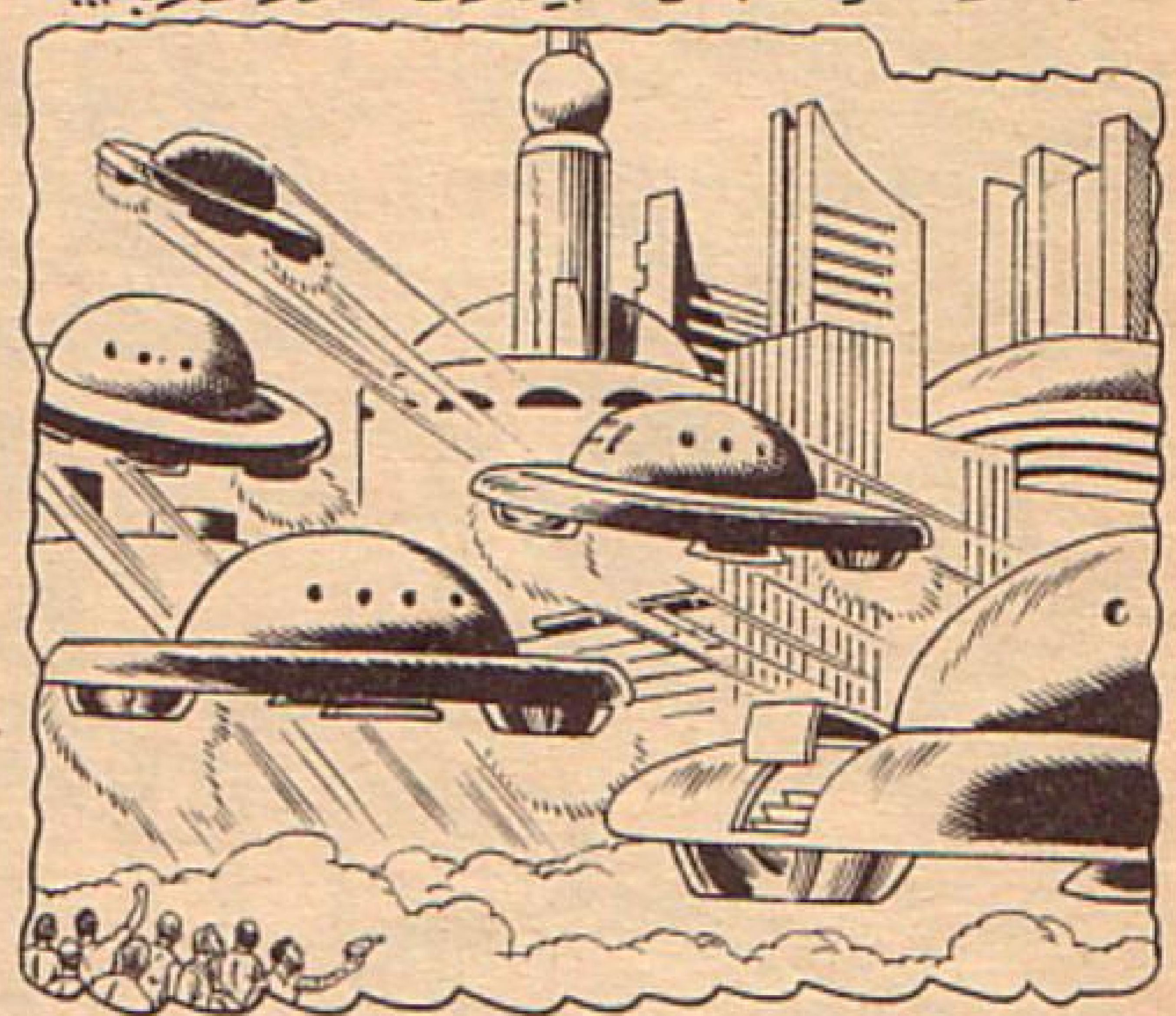
لندع شجاعته توحي لنا التمرّد ضد هؤلاء الوحوش !!

"قيودنا أصبحت سلاحنا، تجمعنا ضد العدو ..."

الموت للطغاة !!

إغتصبوا منهم بنادق الأشعة المخيفة !

أطردوهم من كوكبنا !!





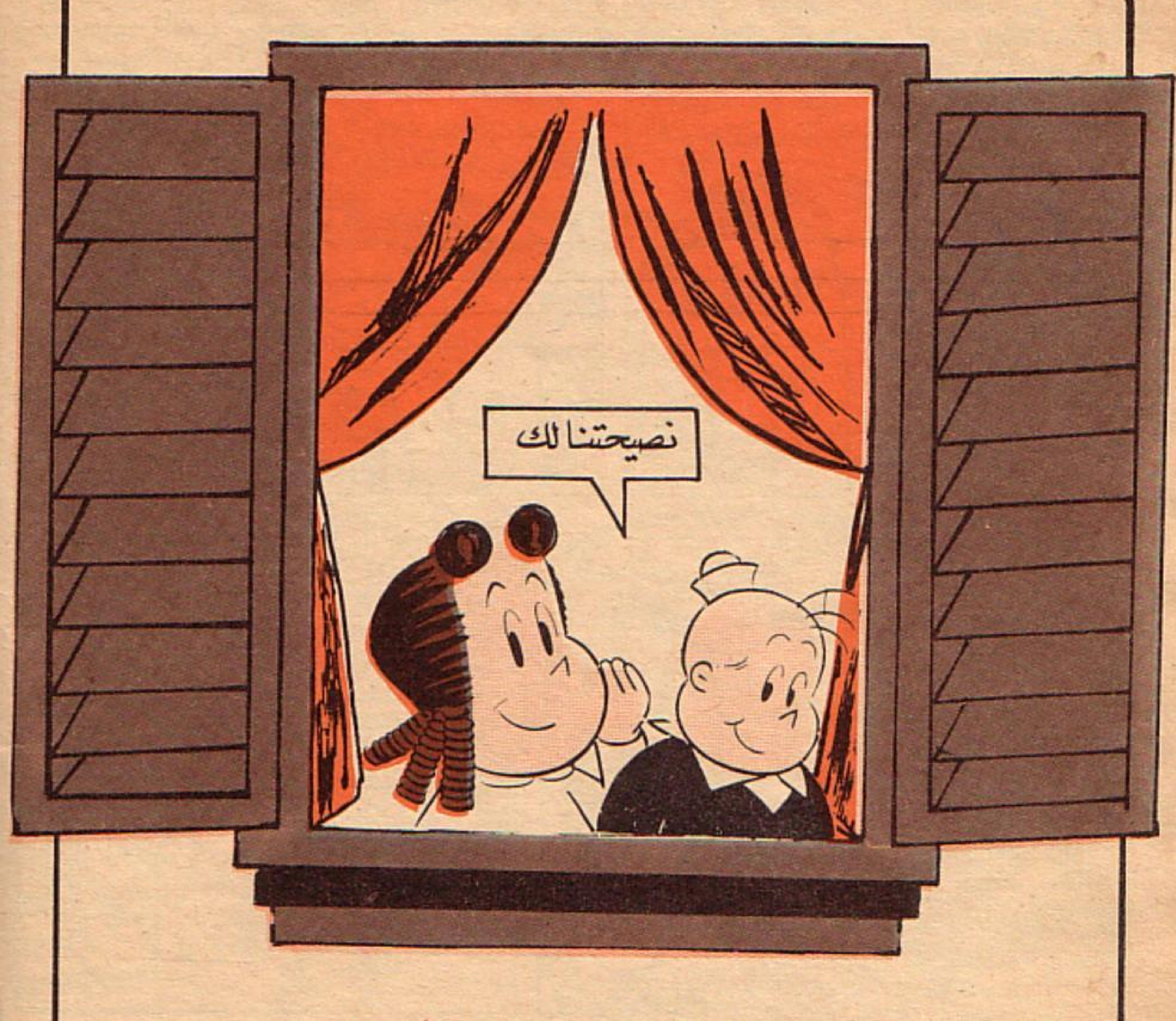








في اليوم التالي، في مكتب «الكوكب اليومي»...
وبما أني والحسناء الجبارة من أصل «كريبتوني»، فنحن أيضاً إشتركنا بذكرى «يوم الصدق» !!
نطقت بالصدق مثل «فالون» مهما كلفك الأمر... الآن فهمت !!
طبعاً لقد إستعملت قواي الجبارة لمنع إفشاء أسراري المهمة حتى أقول الصدق !!
ولكنك تخطئ يا «سوبرمان» في الحكمة أعلنت عن موقع قلعتك ! قد تهاجم مركزك الرئيسي !!
لا تخافي يا «رندا» ! تذكري ! لقد اعترفت أن قلعتي تقع عند شمال خط العرض ٤٨ و٥ غربي خط الطول !
الآن فقط لاحظت بأن هذا موقع بحر «سرجاسو»، وأنا أعلم تماماً بأن قلعتك تقع في القطب الشمالي، فإذن... أنت كذبت يا «سوبرمان» !!
أطلنتيك
كلا !! لقد تكلمت الصدق يا «رندا» فإن لدي قلعة تحت مياه البحر... ولقد إستعملتها عندما
أرى بأشعة نظري التلسكوبية أن الغواصين قد إكتشفوا مكان قلعتي القديمة! ولكنهم سيفشلوا لأني قد هجرتها منذ مدة طويلة !!
وبعد أن تركهم «سوبرمان»...
لو كان هذا «يوم الصدق» لي لقلت بأن «سوبرمان» أجمل وأقوى وأمهر رجل في الدنيا !!
وهذا هو الصدق !!
النهاية


نصيحتنا لك



www.arabcomics.net
ميستو
التحرّي الساحر
لاشك في أن قراءنا يذكرون "ميستو"، البوليس السري الساحر ... الذي يستخدم براعته في السحر لمكافحة الجريمة ... وإليك الآن إحدى قصصه المثيرة ...
الخدعة الممنوعة!
منذ ٤٠ قرناً عاش في بلاط "فرعون" ساحر عظيم ...
أنا أطلق ألسنة اللهيب بحركة من يدي!
إن قوى هذا الساحر نادرة!
ربّما أصبح أعظم من "فرعون" نفسه!
وأخيراً قرّر "فرعون" أن يمتحن الساحر ...
إذا خرجت من الجرّة بعد أن يُحكم غطاؤها وتُقذف في النهر، ستربح عشر ثروتي!
إن سحري يساعدني على الخروج من أيّ مكان!!
إلى الآن لم يخرج أحد حيّاً من هذه الجرّة بعد أن أقفل غطائها، ترى هل أنجح أنا أم قُدِّر لي الهلاك أيضاً؟



على أنه عندما استخلصت الجرّة من النهر...
مات الساحر يا فرعون العظيم!
يؤسفني جداً أنه لم يكن جديراً بالمهمة التي أسندت إليه!
مضت قرون وفُقدت جرّة "فرعون"، ولكن في العام ١٩٠٤ إكتشفها ثانية عالم الآثار "سكارث" المعروف أيضاً بأعماله السحرية، وقرأ ما نقش عليها...
قصة ساحر فرعون تثير اهتمامي كم أود أن أجرّب الخدعة بنفسي!
وبالفعل قام "سكارث" بمحاولة ولكن...
آسف... الساحر ميت!
لعنة الله على الجرّة، مات هذا الساحر أيضاً!
والآن بعد خمسين سنة... في مكتب المسؤول عن المسرح...
السحرة كثيرون يا "جاركو" إلّا إذا كنت مثل "ميستو"!
انا لا أقل براعة عنه، ينقصني فقط أن ألفت أنظار الناس!!
في اليوم التالي، في المسرح حيث يعمل "ميستو"...
الرجال في الصف الأمامي صلع، هل أقدّم لهم خدمة؟
حرّك "ميستو" عصاه ثم...
سأخفي الصلعات بهذه القبعات!
هه؟
من أين جاءت هذه القبعة؟


ليحيا "ميستو"!
ها! إستأجرت عدداً من الرجال كي يجلسوا في الصف الأمامي، بعد أن وضعوا على رؤوسهم قبعات مبسّطة تكسوها صلعات مستعارة وحالما أشرت إليهم رفعوا الصلعة المستعارة فارتفعت القبعات!
فجأة...
أنا أعظم منك يا "ميستو"، غداً سأحاول الإفلات من جرّة "فرعون"! وسترون عملاً سحرياً لا مثيل له!
تاك! تاك! برافو!
وكي يضيف إلى روعة العملية طلب "جاركو" أن تقذف الجرّة من الطائرة...
مستعد يا "جاركو"؟
نعم، حكّم غطاء الجرّة واقذفها وسأخرج منها وأنزل بالمظلة...
بعد قليل، بعد أن قُذفت الجرّة...
ليته يخرج منها قبل فوات الأوان!
إحتشد ألوف من الناس لمشاهدة الحادث... كان "ميتو" (رشيد) يراقب المشهد أيضاً وهو بطائرته...
مضت الثواني... وأخيراً...
لماذا لم يخرج "جاركو" من الجرّة إلى الآن؟



اتجه "ميستو" بطائرته نحو الجرّة المدلاة ثم ...
ماذا حدث ؟ إذا تأخرت لحظة أخرى سيختنق "جاركو" !!
ثم انقض "ميستو" على الجرّة وحاول فتحها...
يجب أن أفتحها وإلا مات "جاركو"!
وأخيراً ...
إنه غائب عن الوعي، وحتى لم يستطع أن يتحرر من قيوده، سأتصل بضابط طائرته ليأتي ويحمله!
وأخيراً عندما هبط "رشيد" بطائرته ...
لحظة من فضلك يا سيّد "رشيد"!
عملك كان مدهشاً، ما رأيك بفشل "جاركو" في عملية "جرّة فرعون"؟
لا أعلم شيئاً عنها!
في مكان آخر...
فشلت يا "جاركو" وحصل "رشيد" على الدعاية بعد أن خلّصك من الموت!
عجباً .. جمدت يداي فلم أستطع أن أتحرر من قيودي!
لقد وعدني حارس المتحف أن يقرضني الجرّة مرة أخرى!
إذا نجحت ستصبح شهيراً مثل "ميستو"!


في أثناء ذلك في شقة "ميستو"...
لولا أنني انقذت "جاركو" لمات أيضًا ... لماذا؟ لماذا يفشل السحرة في الإنطلاق من الجرّة ... أودّ أن افحصها!
في المتحف ...
ترى ما سبب فشل السحرة ... إن هذه خدعة سهلة جدًا!
الوسيلة الوحيدة لاكتشاف السبب هي ...
أريد أن أقترض الجرّة أيها الحارس!
عليك أن تنتظر دورك يا "ميستو" إذ أن "جاركو" سيقوم بمحاولة اخرى
قذف "ميستو" كرة صغيرة ثم ...
"جاركو"؟ أريد أن أكلمه بالموضوع
هه؟ اختفى خلف الدخان!!
ثم في شقة "جاركو" ...
"ميستو"!!
أترك عملية الجرّة يا "جاركو"، فالعملية خطرة لـ
هل تخاف على سمعتك يا "ميستو"؟ ثم خدعة الدخان هذه لا تثير اهتمامي!
أنا أحاول أن أنقذك من الموت يا "جاركو"، فاصغ إليّ!
أنا ساحر بارع، نعم فشلت لأن الجرّة كانت في الهواء، وأما هذه المرّة سأطلب منهم أن يقذفوني في المياه!




وعندما حاول "جاركو" أن ينهض...

آمرك أن تبقى على الأرض !

هه؟ لا أستطيع أن أتحرك ، ماهذا السحر؟

سأشرح لك الوضع فيما بعد ، وأما الآن سأستعدّ للنزول في الجرّة وأنا في شخصيتك !

اخرجني من هنا أيها الماكر !

ثم... عندما وصل "ميستو" المتنكر إلى المكان المعيّن...

هل قرّرت أن تنزل يا "جاركو"؟ المال ليس كل شيء !

المال لا يهمّني ، ولكن سمعتي...




كمية الهواء الموجودة هنا تكفيني مدة ٣ دقائق وفي خلالها سأنزع القيود وأرفع غطاء الجرّة!
سأخرج المفتاح المخفي داخل بطانة قميصي ... هه؟ لا أستطيع إخراجه!
أصابعي جامدة لا تتحرّك، حدث عطل في عضلاتي!
ثم سمع "ميستو" صوت هسهسة ...
آه ... إكتشفت السرّ ... حالما يحكم غطاء الجرّة ينفتح ثقب فيخرج منه غاز خاص يؤثر على تناسق عمل الأعصاب والعضلات!
حرّك "ميستو" جسده ببطء هنا وهناك إلى أن ...
آه ... سددت الثغرة برجلي فمنعت دخول الغاز، والآن سأتخلّص من القيود بسرعة!
بعد لحظة ...
نجحت والحمد لله ...
وعندما وصل سطح المياه ...
نجحت يا "جاركو"، سوف تحصل على الشهرة والمال!
لحسن الحظ أن المساحيق التي استعملتها صامدة للماء!!


وعندما عاد "ميستو" إلى الشقة...
آمرك أن تنهض!
الحمد لله، يمكنني أن أتحرك الآن
لم يغضبني فعلك يا "ميستو" إنه حقًا مدهش، إذ لصقت بالأرض بالفعل!
وضعت خفية قرصًا مغناطيسيًا تحت السجادة وقرصًا آخر بنا قبضة كميًا في معطف "جاركو" وبما أن الأشياء المضادة تجذب بعضها البعض، لصق "جاركو" بالأرض!
إن خدع "ميستو" لا يفهمها حتى السحرة، وعندما أخبر "ميستو" زميله عن سبب غيابه...
هل اعتقد الناس أنني أنا الذي انطلقت من الجرة؟
نعم... أنا اكتشفت سرّها، وسأترك لك فخر النجاح ليؤمّن لك بداية جيّدة تستحقها يا "جاركو"!
بعد أن عاد "ميستو" إلى شخصية "رشيد"...
مسكين ساحر "فرعون"، لم يخطر بباله أن "فرعون" كان حسودًا وقد رسم هذه الخدعة ليتخلص منه!!
كان المصريون القدماء يعرفون أشياء كثيرة التي يعكف العلماء في عصرنا على دراستها، مثل تحنيط الجثث واستخدام الغازات المتنوعة!
قضية عجيبة... اكتشف القاتل بعد أن مضى ٤٠٠٠ عام على موته... أظن هذه أقدم قضية قتل معروفة!
النهاية

# فرقة الأبطال الجبابرة

من هو أعظم عضو في فرقة الأبطال الجبابرة ؟ ألفتى الجبّار" طبعاً، ومن هو ألدّ أعدائه ؟ صلاح" ؟ لاشك في ذلك ! ولكن في ذات يوم في القرن الثلاثين وقف "صلاح" وجهاً لوجه مع الأبطال وفاجأهم بتقديم خدماته وتظاهر بالحزن العميق لمجرّد فكرة انقلابه على "الفتى الجبّار" في المستقبل ! لا تضيّع فرصة قراءة هذه القصة المثيرة عندما تقابل

**صلاح والأبطال الجبابرة**



من هم الأدمغة في "خان"؟ إنها أدمغة عتيقة.. يستشيرها المجرمون في إعداد خططهم ...

أود أن أسلب أضخم كنوز "زحل" يا "موج" بعد أن أصبح خفياً !!

سيكتشفونك بأجهزتهم! لماذا لا تستخدم الأشعة الخاصة؟

أريد أن أخطف أمبراطور "كوكب الجواهر" الليلة وأبقيه رهينة يا "كارنو"!

تمهل حتى الفجر، فهو يتمكن من طلب النجدة بواسطة توارد الخواطر في الليل فقط!

كارنو

موج

واستشار الأدمغة جميعاً دماغ زعيمهم "عاترو" ...

بعد أن تسلب الكواكب حطمها كلها، فتكون قد تخلصت من الدلائل والشهود !!

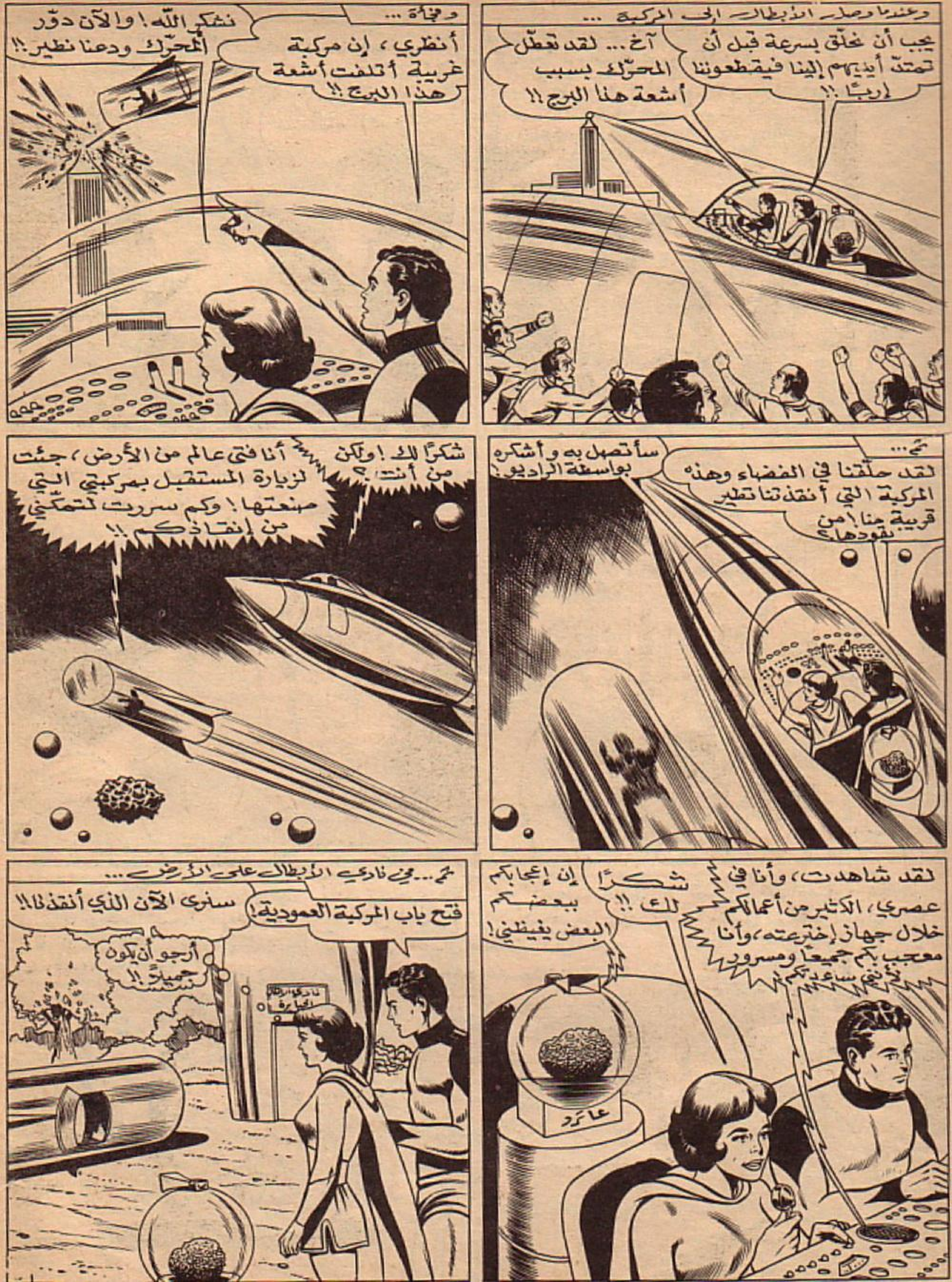
فيموت الملايين! ها! ها!!

وفي نفس الليلة عندما نام سكان "خان" حطت مركبة الأبطال الجبابرة بهدوء ...

لن يستطيع المجرمون اكتشاف مركبتنا على آلاتهم !!

فلن نتعرض إلى هجومهم المعادي !!




وعندما وصل الأبطال الى المركبة ...
يجب أن نغلق بسرعة قبل أن تمتد أيديهم إلينا فيقطعوننا إرباً !!
آخ ... لقد تعطل المحرك بسبب أشعة هذا البرج !!
وفجأة ...
أنظري ، إن مركبة غريبة أتلفت أشعة هذا البرج !!
نشكر الله ! والآن دوّر المحرّك ودعنا نطير !!
ثم ...
لقد حلقنا في الفضاء وهذه المركبة التي أنقذتنا تطير قريبة منا ! من يقودها ؟
سأتصل به وأشكره بواسطة الراديو !
شكراً لك ! ولكن من أنت ؟
أنا فتى عالم من الأرض ، جئت لزيارة المستقبل بمركبتي التي صنعتها ! وكم سررت لتمكني من إنقاذكم !!
لقد شاهدت ، وأنا في عصري ، الكثير من أعمالكم خلال جهاز إخترعته ، وأنا معجب بكم جميعاً ومسرور لأنني ساعدتكم
شكراً لك !!
إن إعجابكم ببعضكم البعض يغيظني !
عاكود
ثم ... في نادي الأبطال على الأرض ...
فتح باب المركبة العمودية !
سنرى الآن الذي أنقذنا !!
أرجو أن يكون جميلاً !!


إن إسمي "صلاح"، كم أنا مسرور بلقائكما يا "آكل المواد" و "الفتاة الثلاثية" !!
"صلاح" ؟
سنكلمك بعد أن نضع "عاترو" في الزنزانة، ثم نسلمه للشرطة.!!
وبعد قليل ... داخل البناء ...
"صلاح" لم يصبح مجرماً إلا بعد أن سقط شعره ! فهو له شعر الآن وهذا يعني أنه جاء إلى عصرنا قبل أن يصبح مجرماً !!
أما إنقاذه لنا فهو أمر غريب !!
إن "صلاح" الآن حسن الأخلاق ومحبوب لدى الجميع، لو علم ماذا قدر له لتحطم قلبه.!!
سنحتفظ بالخبر ونبقيه سراً !!
بعد ذلك ...
كم أود أن أنضم إلى فرقة الأبطال ولكنني لا أتمتع بقوى جبارة ! هل لي أن ألتقط صوراً لكم ولأعمالكم أحتفظ بها دائماً ؟
بكل سرور !!
نعم حسناً !!
أنظر إلى قوة الصاعقة من يدي اليسرى تحطم الصخر، ولكن قوة يدي اليمنى لا تستطيع أن تؤذي "فخري الخامس" !..
... وسبب ذلك هو "ترس القوي"... إن سر اختراع ترس "فخري" قد ضاع من أجيال مضت، ولكنني تخيلت صنعه فعملته !!
شكراً "أفق البرق" و "فخري الخامس"، مدهش جداً !!

وقف واحد تلو الآخر أمام آلة التصوير ...

شكراً لك أيتها "الفتاة الثلاثية"! إن قبلاتك الثلاثة أعذب من واحدة!!

ها! ها! والآن أيها "الفتى العالمي" لماذا لا تقوم بعمل ما؟

في عصرك تغتاظ إن مرّ بك الباص ولم يقف لك أليس كذلك؟ هنا عندما يمرّ القطار الفضائي دون أن يقف لي ...






مدى الزمن

تبًّا لك ! إن نفسك الجبّار أتلف أهم اختراع لي ! إن بخار الغاز كان سبب سقوط شعري ومن الآن فصاعدًا سأقاتلك وكلّ مبادئك إلى أن أهلكك !!

وبعد ذلك...

(يتأسف)...

وبعد ذلك أصبحت ألدّ أعداء "الفتى الجبّار"!!

ما أشقاني ! ألا تستطيعون جميعكم بقواكم الجبارة أن تغيّروا مجرى حياتي فأبتعد عن الشرّ؟ أرجوكم !

بعد أن استخدم "فخري الفاسوتي" دماغه الإلكتروني توصّل إلى النتائج التالية...

من المحال تغيير حوادث مستقبلك، لكن هذه العوامل قد تنجح في تخفيف طاقة الشرّ !

أ... أتمنّى ذلك !

ولكن...

آسف ! إن هذه الآلة لا تعود علينا بالفائدة دائمًا، وفي حالتك الخاصة تغلّبت العوامل السلبية على الحسنة فيها !!

(يبكي) شكرًا على محاولتك !

مهمة فاشلة

مسكين ! سأجرّب أن أحوّل مجرى تفكيره عن مصيره المظلم !!

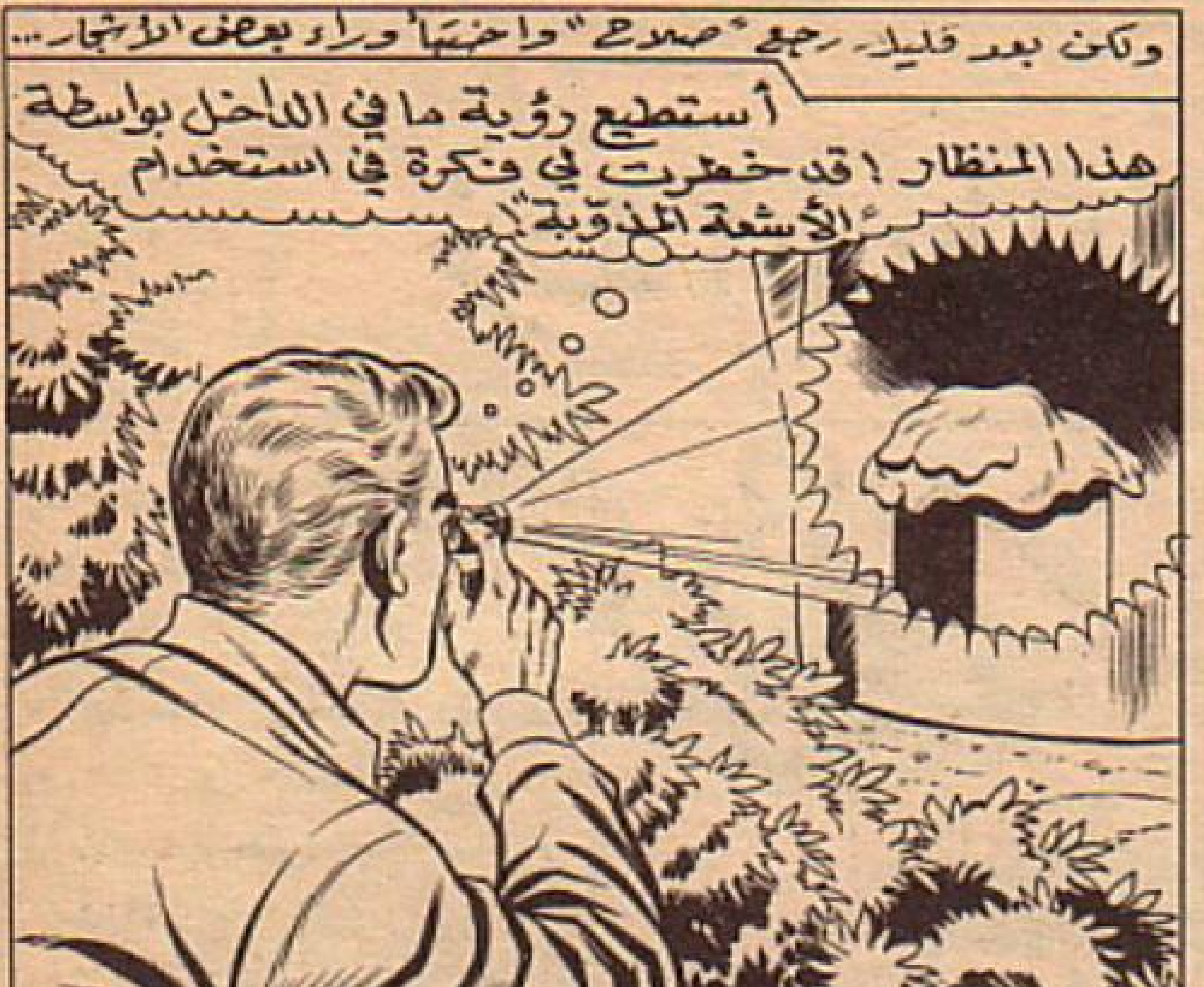
هذه بعض الأجهزة التي نستخدمها في مكافحة الجرائم !!

ليست هذه إلّا كومة معدن مصهور... لماذا؟!

لقد كانت يومًا ما أشعّة مذوّبة ! ويمكن بما أنها تستطيع أن تذوّب أيّ شخص تسلّط عليه... حتى "الفتى الجبّار" و"قمور"... لذلك قرّرنا أنها أشعة خطرة جدًا، فذوّبها ممتاز بحرارة نظره !!

إنه قرار حكيم !!


وبعد ذلك...
شكرًا لك! سأحاول جهدي ألّا أصبح لصًا عندما أرجع إلى زمني! ولكن قبل رجوعي أودّ أن أشاهد بعض عجائب "مون" في القرن الثلاثين!
حسنًا! وإلى اللقاء!


ولكن بعد قليل، رجع "صلاح" واختبأ وراء بعض الأشجار...
أستطيع رؤية ما في الداخل بواسطة هذا المنظار! قد خطرت لي فكرة في استخدام الأشعة المذوّبة!


ها! ها! ما أسخف الأبطال! لم يعلموا بأن هذا شعر مستعار وقد تظاهرت بأنني جئت إلى هنا قبل أن يسقط شعري وقبل أن أصبح عدوّ "الفتى الجبّار"، فتظاهرت بالحزن على مصيري المؤسف!!
وقد أنقذت حياة "الفتاة الثلاثية" و"آكل المواد" من الموت حتى أكتسب ثقة الأبطال! أما الآن فسأقتلهم جميعًا وقد رسمت الخطة لذلك!
نهاية الجزء الأول






إن الإنتقام شيئ رهيب !
فهو ينمو ويتطور
خفية ثم فجأة يصرع
ضحيته ! وقصة الإنتقام
هذه ذات النهاية
المفاجئة هي عن "صلاح"
ابن القرن العشرين
الذي تخلص من الأبطال
الجبابرة الواحد تلو
الآخر ... إقرأ عن :
إنتقام
صلاح الجبّار



والآن سأفتح قفص هذا الحيوان وأتظاهر بالفزع! على أثرها يهرع أحد الجبابرة الأغبياء للنجدة!!

حيوان
مفترس
احذروا

وبعد قليل...

هوذا «قمور» آتياً! سأتظاهر بالخوف!!

أنقذني! أنقذني! أنفخ عليه بنفسك الجبّار ليرجع إلى قفصه!!

هدّئ من روعك يا «صلاح» واتركه لي!!

لقد وقع الحيوان في القفص الفارغ، والآن سأقف أمام «قمور» حتى يطير شعري المستعار من قوة نفسه الجبّار!!

آه... هذا شعر مستعار؟ لقد تظاهرت بالمجيء إلى عصرنا قبل أن تصبح مجرماً!

نعم! لقد وقعت في شركي! أهل تذكر سلاح الأشعة المذوّبة الذي أتلفته؟

لقد حللته ونجحت بصنع جهاز مماثل له! وأنت لك الشرف بأن تكون أول ضحية... ها! ها!!

رجع «صلاح» إلى مركبته وحلّق في الفضاء...

إن الانتقام عذب ولكنه سيكون أعذب من ذلك عندما أتوصل إلى غايتي التي هي الخطوة الثانية - إهلاك بطل الفرقة الجبّار...


بعد ذلك على الأرض ... في نادي فرقة الأبطال...
أرى أن مخلوقاً في الفضاء الكوني يرسل لنا إشارة الاستنجاد بواسطة الراصد الكوني! حاولي معرفة مصدرها يا ختقلصة!
الإشارة قادمة من كوكب "يورك" الذي لم يكتشف بعد!
وفي اللحظة التالية
هذا "صلاح"! أنظروا إلى وجهه ويديه!
النجدة! يا أبطال! لقد تحطمت مركبتي ووقعت في بلاد ناشئة، وانظروا ماذا فعل بي الإشعاع، لقد بدأ يحولني إلى سحلية! أنقذوني!
وحالاً حلقت مركبة تحمل الأبطال إلى "يورك"...
سننقذ "صلاح"!
لن نسمح لفتى طيب مثله أن يتألم لوحده في بلاد غريبة!
ثم... في كوكب "يورك"...
إن صاعقتي قد أفزعت أعداءه!!
تعال يا صلاح إلى مركبتنا!
سأبلع هذا القرص أولاً!
وبعد لحظات...
لقد اختفت مخالبك، فقد رجعت إلى حالتك الطبيعية! كيف؟
إن هذا ليس كوكباً ناشئاً! لقد تظاهرت بذلك حتى أخدعكم!
لقد ابتلعت قرصاً من أقراص النشوء فغيرت شيئاً من مظهري، وقد علمت أن إشارة الاستنجاد ستأتي بكم إلى هنا... أما هذا القرص الذي ابتلعته بعد ذلك فقد أعادني إلى حالتي الطبيعية... والآن سأتخلص منكم بواسطة الأشعة

ثم رجع العالم المجرم إلى الأرض ...

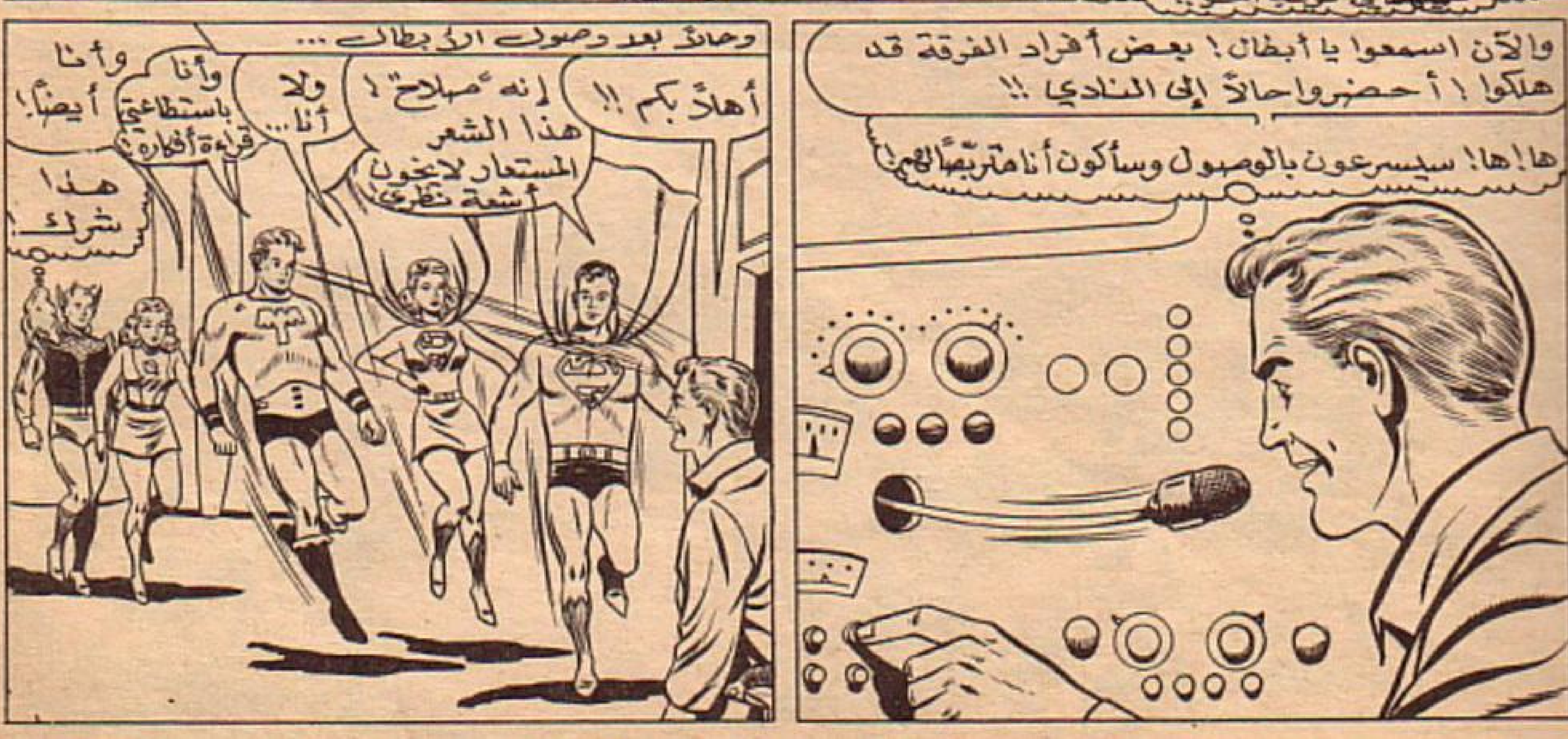
إن "قمور" ... "الفتى البرقي" ... "الفتى الخفي" ... "المتقلصة" ... "الفتى الكوني" ... قد هلكوا ... والآن سأرجع إلى النادي لمتابعة "لعبة الإنتقام" !!

ثم ... في النادي ...

هذه القاعدة الجبّارة للزمن والفضاء تظهر لي الأبطال أينما كانوا وهي تحمل لهم صوتي ! آه ... إنني أرى "الفتى الجبّار" و"الحسناء الجبّارة" في عصور مختلفة وهما يقومان بأعمال مجيدة

و"فتاة زحل" في كوكبها وهي تأمر الوحوش في السيرك بقوة توارد الخواطر ... و"ممتاز" في "أطلنتيس" يستخدم قوته الجبّارة ليرمّم الدمار الذي أحدثه زلـزال ... و"الفتى الحرباء" والحيوان الأليف "سحري" في زيارة لشقيقها في كوكب آخر !!

إن "ممتاز" يلبس خوذة لأنه لا يستطيع استخدام أكثر من قوة واحدة في آن واحد ...



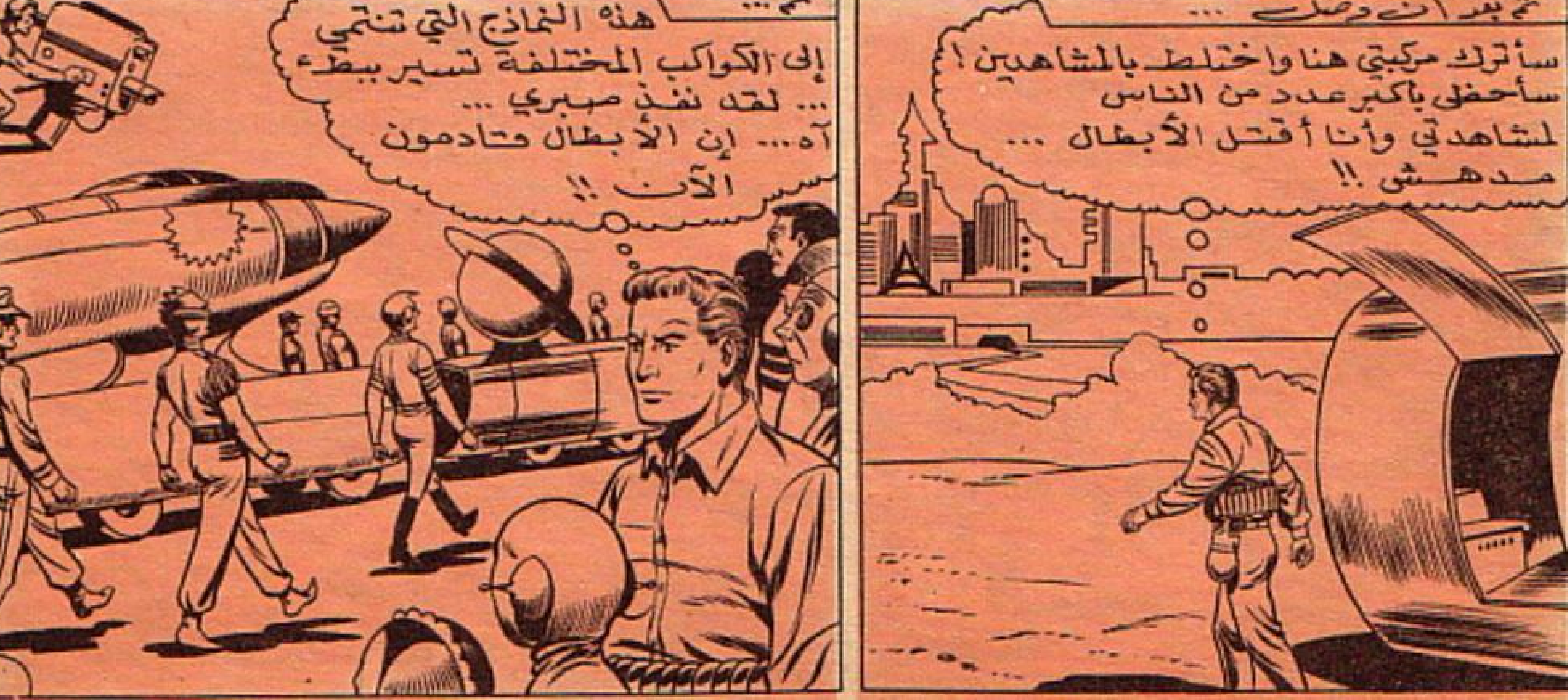
ها! ها! لقد قتلت رفاقكم بهذه الأشعة المذوبة والآن جاء دوركم!! ها! ها! إن الإرتياح يغمر قلبي لرؤية هلاك الأبطال ...

دخل "صدح" النادي مرة ثانية وتفحص السجلات ... ثم ...

إن أفراد الفرقة الباقون هم في كوكب "ريجور" يشتركون بتكريم رجال القانون في العالم ... حزام الطيران هذا ربما يسعفني!

ثم في طريقه إلى "ريجور" ...

هذا الإستعراض يقام مرة في السنة ... وبواسطة آلات تصوير خاصة يستطيع الملايين في العالم مشاهدته!



وعندما اقترب الأبطال من الشخص المتربص لهم ...

لقدحان الوقت يا أغبياء ! سأخلع شعري المستعار ! أنظروا إلى هذه الأشعة، هل تعرفون نتيجتها ؟ ها! ها!!

لقد خدعنا ! هذا "صلاح" المجرم !!

ليس لنا أمل !!

فرقة الأبطال الجبابرة

وفي اللحظة التالية...

ها! ها! والآن قد أتت نهاية الأبطال ، لقد ذوبتهم جميعًا ! هل تمتعتم بهذا المشهد يا سكان العالم ؟ إنه شاهدتم انتقام "صلاح" الجبار !!

وقد صعق الكثير من المشاهدين حول العالم...

هلكت فرقة الأبطال... إنها كارثة !!

(بكي) لن ننسى الشهداء الأبطال مدى الحياة !!

لقد سبقني "صلاح" إلى هذه الجريمة التي كنت أتوق إليها !!



وفجأة علته الدهشة ...

ماذا؟! إن الأبطال جميعهم واقفون أمامي!!

هذا مستحيل! لقد تخلصت منهم جميعاً!!

يبدو أن خطتك المدبّرة بإتقان قد فشلت!!

وفي الفضاء بدا المشهد الغريب لملايين من الناس خلال التلفزيون الفضائي ...

؟! كيف استطاعوا الرجوع إلى الحياة بعد أن ذابوا؟!

ها ها! خدع الأبطال المجرم!

ما هذه الخدعة؟ ماذا جرى؟

وعندما رفع "سلاح" سلاحه تحطم من وهج أربع أشعات..

لقد ذوّبنا مسدسه!!

ولحسن حظك لم نحرق جلدك أيضاً أيها المجرم الشقي!!



وعندما قدت رفاقي إلى تلك المنطقة ...

نحن الأشباح نتصل بعضنا ببعض بواسطة توارد الخواطر، وأحيانًا بواسطة توحد الأفكار نتسلط على أشخاص خارج المنطقة! فلنعمل معًا ونأمر "صلاح" فيمتثل!!

إضغط على الزر الذي يحرر الأشباح !!

إضغط على الزر الذي يحرر الأشباح !!

إضغط على الزر الذي يحرر الأشباح !!

وقد نجحنا ! فقد أطعت أنت أوامرنا العقلية ...








سكوتر و سيلفستر
في قصة:
القطة الحولاء



ياي! أنت حقاً ساحر! كيف اختفت أوراق اللعب يا "سيلفستر"؟
هذا لاشيء، بعد قليل سيختفي هو بنفسه عندما يأتي الخادم بالفاتورة!



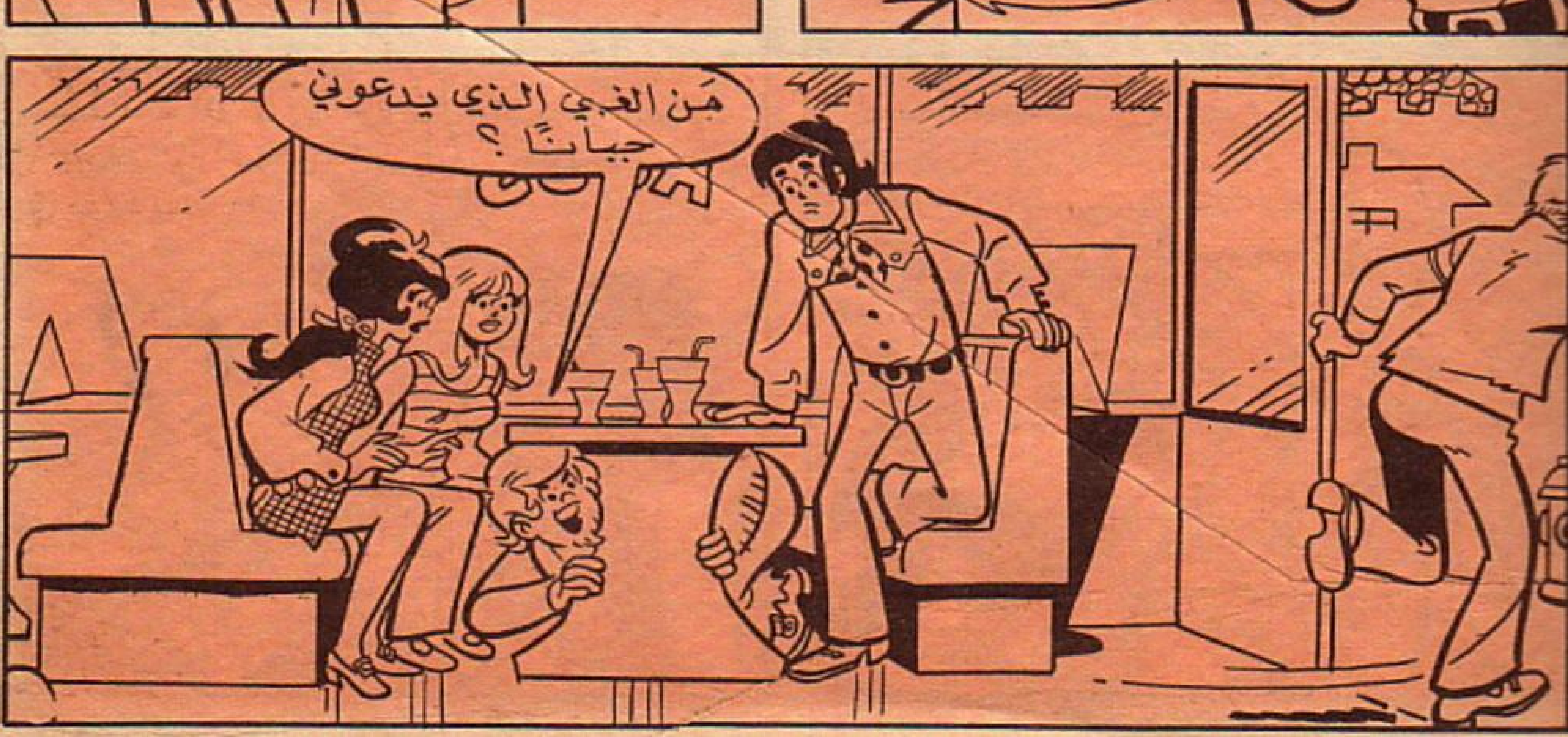

سأحرك العصا يا "فيلكس" وأحولك إلى سعدان مقابل مزاحك ...




... ولكن ... أرى أن شخصاً آخر قد سبقني !!

هل تقصد أنني سعدان؟
إعتذر وإلّا حطّمت رأسك يا "سيلفستر"!
مهلاً يا "فيلكس"!


أنت البادئ بتوجيه الإهانة مع أنك أكبر سناً... فهل تريد القتال؟
لا أريد أن أتورّط معك يا "سكوتر"!
ولكن... كم تذهلني صداقتك مع ذلك الساحر الجبان!
جبان؟

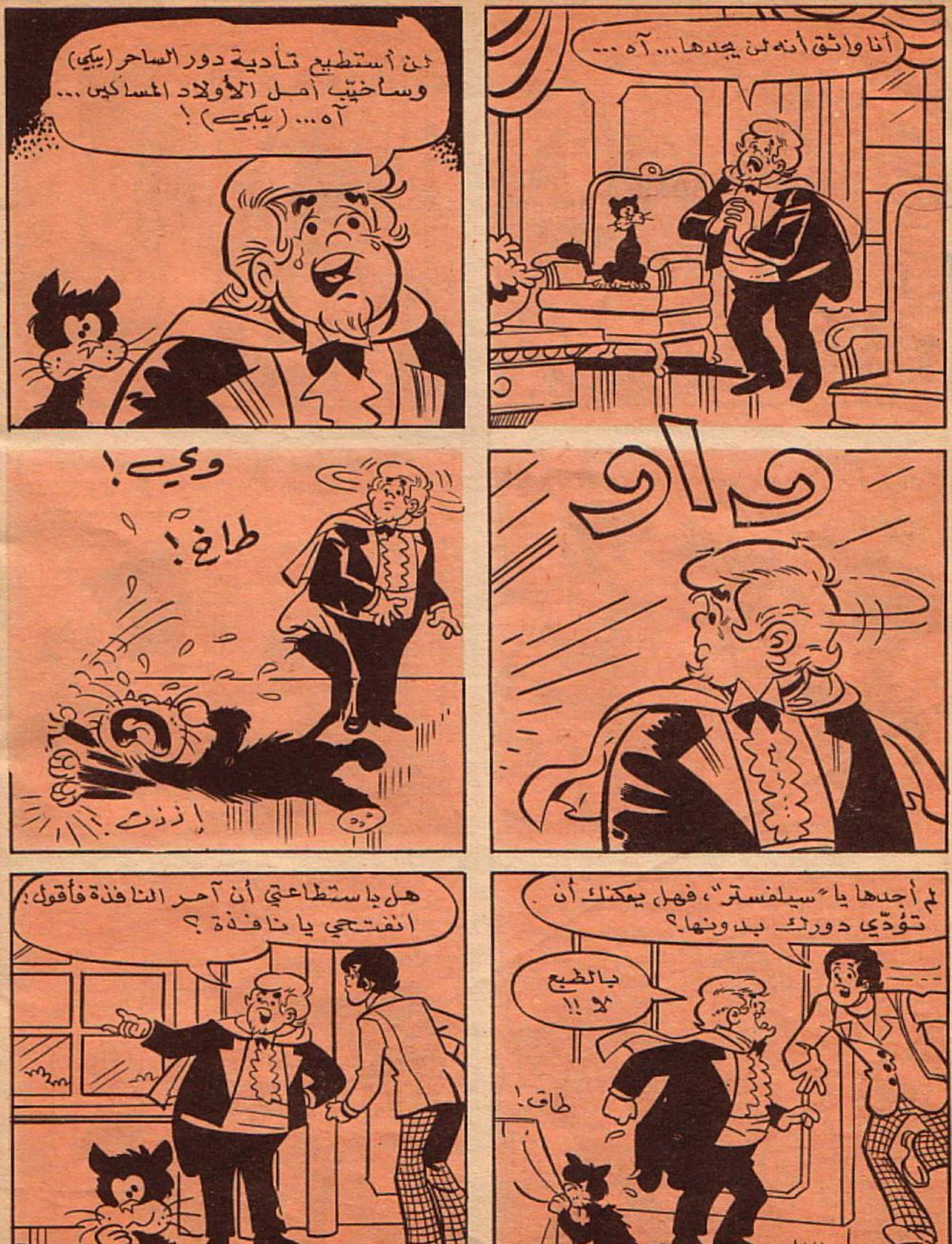

مَن الغبي الذي يدعوني جباناً؟



في اليوم التالي...
"كوكي"؟ "سكوتر"؟ إنتظراني !
ماذا يا "سيلفستر"؟
لا تقل "سيلفستر"... بل "سيلفستر العظيم"!
ألم تسمع أني سأعرض أعمالي السحرية على الأطفال الأيتام ؟
... لقد دعاهم والد "دينا" النبيل إلى منزله كما هي عادته في كل سنة ليقدم لهم الألعاب والحلوى والثياب!
وهذه السنة دُعيت أنت لترفه عنهم !
صدقت، على أنني سأقتسم العشرين ليرة "أجرتي" إذا ساعدتني في تأدية الدور!
رائع، ولكن "دينا" قالت لصديقتي أن والدها سيدفع لك أربعين ليرة!
مهلاً، هل ستضرب فتاة؟
لمَ لا؟ إذا كان لسانها سيكلفني ٢٠ ليرة؟

عند المساء...
مرحبا يا إحسان.. هل جاء "سيلفستر"؟
نعم يا سيّد "سكوتر"!
إنه في غرفة المكتبة يستعد للعرض السحري!
مدهش!
مرحباً أيتها القطة!
سأساعد "سيلفستر" الليلة في تأدية دوره!
ليت القطّة تساعده... إن ذيلها السحري مذهل للغاية!
"سكوتر"، الحمد لله على مجيئك!
؟




أنا واثق أنه لن يجدها... آه...
لن أستطيع تأدية دور الساحر (بيكي) وسأخيب أمل الأولاد المساكين... آه... (بيكي)!
واف
وي!
طاخ!
لم أجدها يا "سيلفستر"، فهل يمكنك أن تؤدي دورك بدونها؟
بالطبع لا!!
طاق!
هل باستطاعتي أن آمر النافذة فأقول: انفتحي يا نافذة؟

هه؟
ماذا حدث؟

"سيلفستر"... لقد نجحت!

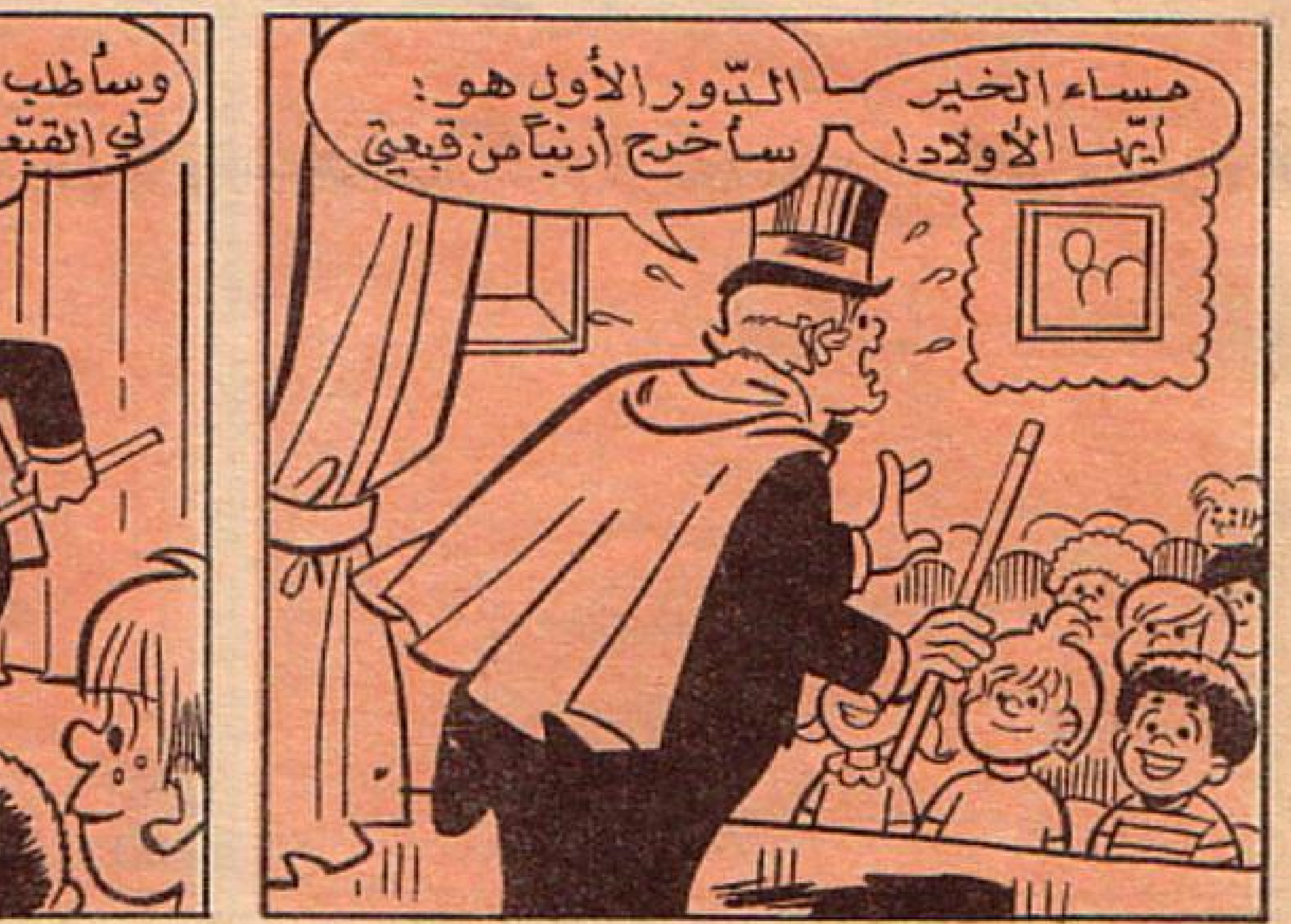
ما الذي يثير دهشتك أشياء عجيبة كهذه تجبرني على الصمت!...

... هكذا!!



ثم...
ولكنني لا أعلم كيف حدث ذلك يا أسكوتر!؟
وأنا أيضاً أجهل ذلك ولكن يبدو أن تركيز التفكير هو السرّ!

أيها الأولاد... إليكم سيلفستر العظيم
طاق طق طاق!









هاهو الأرنب!
هه ؟
صدق "سكوتر"، تركيز الفكر هو السرّ في السحر!
والآن أيها الأولاد!
... يوجد بينكم الليلة فتى شرير حاول أن يمنعني من القيام بهذا الدور ولذلك سأحوّل هذا الأرنب.. إلى...
... أنثى الوحش التي ستقع في حبّ ذاك الفتى الذي يدعى "أيمن"!
إيك أويك!
يا إلهي، "سيلفستر" ساحر حقيقي!

في اليوم التالي...

صباح الخير يا عمتي باسمة!

لقد سمعت يا سكوتر نشرة الأخبار...

... صديقك يدّعي أنه أعظم ساحر في البلاد وسيثبت ذلك بأن يقفل على نفسه في صندوق ثم يطلب من الناس أن يقذفوه في النهر!

يا إلهي!

بعد قليل...

أرجوك أن تحكم غطاء الصندوق، وسأثبت للجميع أن باستطاعتي الخروج منه بسرعة تفوق سرعة "هوديني"...

"سيلفستر"... مهلاً!

هل فقدت عقلك؟

أرجوكم أبعدوا هذا الحسود كي يقوم "سيلفستر" العظيم بعمله المدهش!




الآن في الأسواق
مجلّد "لولو" رقم ٦
www.arabcomics.net
GLADYS



التفّ الأحفاد حول الجدّة
وبدأت تحكي...
حكايات سمعتها هي من جدّتها
حكايات خالدة سجّلناها لكم
حكايات ستّي
في هذه السلسلة (٤ اسطوانات)
١. ياجارنا يا بو علي
٢. يا بيّاع العنبية
وضعتها وروتها: حنة شاهين
٣. الطير الأخضر
٤. قمر وسمر
ترويها: منى خولي
أطلب أيضاً
السلسلة الأولى من حكايات ستي (٤ اسطوانات)
٩ أغاني للصغار (أسطوانتان في ألبوم)
صدرت كلها عن
دار المطبوعات المصورة
تلفون ٣٤٠١٩٦/٣٤٠١٧٠ - ص.ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان



العملاق
٣
الثمن
١٠٠ ق.ل.
مسح ضوئي:
فادي
www.arabcomics.net
AC
عرب كوميكس